اليمن كانوا اذا باتوا بها حاجج في الليل من يطرح جمر النار ويدعوا بعض من يعرف من سفر فيخبر عن اهله وعن اشيا يعرفها وينكر صوته والاصل في ذلك ان بعض من كان قبلنا قد نظروا بها الغول والغيلان من الوحش المستشنع وكذلك العدار وهو الايم والهدلول الذئب يسمى بذلك لهدلانه ؛

٥٩ ثم لها بالبطن المنباع   زماع سيراً ايما زماع   قد غادرت بالوخد والايضاع
خصاصة العرفط ذي الاقراع   مرصدة منها الى تلاع   حيث البريد لا يجيب الداعي
سيل الجوى عن قلبك الملتاع   عن بعض ما انت له ذو راع   دعا كمن وجد لهيد داعي
في النوم والعيس على اطلاع ؛

البطن موضع والايضاع من نعت السير السريع وغادرت تركت ومنه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اي لا يترك والخصاصة وتلاع موضعان وكان الوجه لا يجيب الداعي مفتوحا فتركه على كسره وحمى الاعراب بالالف واللام ؛

٦٠ للجد اذ شخصا للماء   فشفني شوق الى هيفاء   حوراء بكر رشدة عفراء
خمصانة بهكلة شنباء   كالدر يجلوا سدف الظلماء   طافت برحلي في دجى طخياء
فقلت لما ثاب لي عزائي   للقوم حثوا العيس للنجاء   وخذا الى الاغلب فالمرخاء
ثم الغضار فالى الميثاء ؛

الجد منهل فيها بور والاغلب والمرخاء موضعان والغضار مثقل الضاد فخففه وعقبة الغضار مخنق مضيق والميثاء موضع وكل هذه المواضع من نجد ؛

٦١ حتى اذا اوردتها ازوما   وادها والمنهل المعلوما   حيث البريد لم يزل مازوما
القت ضهيبا خلفها مذموما   قود الشكلي الاين والسموما   يتبعن جلسا عيهما عرهوما

ثم

ثم تقصد الكعبة النجوما   ناهجة منهجا المأموما (منهجها)   نجاد نور ضمرا سهوما
يجشمن منها المعدن المجشوما ؛

زنوم منهل فيها بير طويلة فاك الزاجر فيها ان زنوما قطعت جنابي وتركت كل جديد بالي ضهيا موضع ونجاد نور بها معدن بيشة بعطان معدن الذهب ؛

٦٢ ثم ببعطان بواجي الوهج   ثم من بيشة وادي ترج   يلطس ذي منسم ازج
شجا به المومات اي شج   تعلو به النهقة ذات الفج   حيث بريد الصحن مثل العلج
بذي سمار غير سير المرج   تعيف الجبر اجيج الوهج   لاقب يخشى فوات الحج
يا ناق امي القصد لا تعوجي ؛

نسف تبجرها

بعطان بلد لخثعم ينسب اليه بيشة وهو احد اعراض نجد الكبار وترج مثله او ذي مسباع وهو وادي نخل وكلاهما ذوا الاطام والنهقة نجاد وعقبة وذو سمار موضع بين ترج وتبالة واليه ينسب جن ذي سمار والى جنب عرابات الآقب المغارب لان يناك

٦٣ ثم على ذات الدماغ بالة   من مهمه يغتال من افضى له   يعلوا الى سهوله جباله
وعث الحديبات يخشى حاله   بها بريد الصحن لا محاله   قلت لعنسي ايما مقاله
وهي تحت الرحل بالرحالة   مثل البغي الطفلة المختاله   تجر من ثوب الصبا اذياله
الجد حتى تردي تباله ؛

ذات الدماغ والحديبات موضعان الى جنب ذي سمار تحت تبسط بالرحل من سير ومن ذلك حث البعير اخرج سيره جمعا واصطناع الرحالة في الرحل والرحالة تكون للخيل وهي سروج البادية هذا تفسير ابا عبيدة واقول انه وهم على الرداعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)